|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 2** | **الوثيقة C24/75-A** |
|  | **20 مايو 2024** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة من فرنسا والنرويج والبرتغال ورومانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية |
| موضوع المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
| **الغرض**قرر مؤتمر المندوبين المفوضين بموجب القرار 2 (المراجَع في بوخارست، 2022) عقد المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTPF) ويكلف مجلس الاتحاد بما يلي:1 أن يحدد مدة انعقاد كل منتدى مقبل من المنتديات العالمية لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتاريخه ومكان انعقاده وجدول أعماله والمواضيع التي يبحث فيها؛2 أنيعتمد الإجراءات اللازمة لإعداد تقرير الأمينة العامة المقدم إلى المنتدى.وكلَّف مؤتمر المندوبين المفوضين المجلس أيضاً بتحديد موعد للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام 2026. وتقترح المساهمة ‎C24/5 ‏جدولاً زمنياً للمنتدى في عام ‎2026 ‏وتدعو المجلس إلى تقديم توجيهات بشأن ذلك.‎**الإجراء المطلوب من المجلس**نقترح أن **يعتمد** المجلس الجدول الزمني المقترح في الوثيقة ‎C24/5 ‏وأن يتخذ **قراراً** بشأن الموضوع التالي للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ‎2026:**"سياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق مستوى صافٍ صفري للانبعاثات والتصدي للتحديات البيئية"**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع**1 تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، [*تغير المناخ 2023: تقرير تجميعي*](https://www.ipcc.ch/report/ar6/syr/downloads/report/IPCC_AR6_SYR_SPM.pdf) (2023)2 هيئة المنظمين الأوروبيين للاتصالات الإلكترونية (BEREC)، [*الأثر البيئي للاتصالات الإلكترونية*](https://www.berec.europa.eu/sites/default/files/files/document_register_store/2022/3/BoR%20%2822%29%2034_External%20Sustainability%20Study%20on%20Environmental%20impact%20of%20EC.pdf)‎ (2022)، 23 الاتحاد الدولي للاتصالات [*والأمم المتحدة والمنتدى الاقتصادي العالمي والشركاء يجتمعون للتصدي لتحديات المخلفات الإلكترونية*](https://www.itu.int/ar/mediacentre/Pages/2019-PR01.aspx) (2019)4 رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، [*تأثير التمكين*](https://www.gsma.com/betterfuture/wp-content/uploads/2019/12/GSMA_Enablement_Effect.pdf) (2019)، 9 |

قدّرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن تغير المناخ يشكل تهديداً لرفاهية الإنسان وصحة الكوكب وأن هناك فرصة وجيزة ومتضائلة لتأمين مستقبل مستدام وصالح للعيش للجميع (1).

‏وتساهم الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مساهمة كبيرة ومتزايدة في الانبعاثات، وتستهلك كميات متزايدة من الموارد المحدودة‎. وتشير تقديرات تقرير هيئة المنظمين الأوروبيين للاتصالات الإلكترونية (BEREC) لعام 2022 إلى أن القطاع يساهم بحوالي 2-4% من الانبعاثات العالمية (2). وتشير تقديرات وكالات الأمم المتحدة إلى أن الاقتصاد العالمي أنتج في عام 2018 حوالي ‎50 ‏مليون طن من المخلفات الإلكترونية والكهربائية (‎3). وللحد من الأثر البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجري وضع منهجيات لفهم أثرها البيئي، وتحديد المؤشرات والتدابير المشتركة، ووضع ممارسات جديدة تعزز التصميم البيئي والاستدامة‎.

ويمكن أن تتأثر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتغير المناخ. ويمكن أن تؤدي الأحداث المناخية القاسية مثل الفيضانات وموجات الحر إلى انقطاع الخدمة مع ما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة.‎ ‏وللحكومات والهيئات التنظيمية والصناعة مصلحة مشتركة في وضع نماذج سياساتية وتنظيمية، وقواعد ممارسات، وأطر أخرى لدعم مرونة الشبكات في مواجهة هذه التحديات.‎‎

ويجب أن يستفيد واضعو السياسات أيضاً من الدور التحويلي الذي يمكن أن تؤديه الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتخفيف من آثار تغير المناخ. ومع زيادة التوصيلية، يمكن لقطاعات مثل النقل والطاقة والتصنيع تحويل انبعاثاتها رقمياً وتقليلها. وتشير تقديرات ‎رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة إلى أن "‏تأثير التمكين" هذا يتيح تحقيق وفورات بنسبة ‎10:1‏ (4). ويمكن لخدمات الاتصالات أيضاً أن تؤدي أدواراً منقذة للحياة في الكوارث الطبيعية والأحوال الجوية القاسية.‎

وقد أُنجزت بعض الأعمال بالفعل بشأن هذه القضايا في الاتحاد. ومنها على سبيل المثال ما يلي:

• يقوم قطاع تنمية الاتصالات بدراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ والطريقة التي يمكن بها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد في مراقبة تغير المناخ.‎

• تجري لجنة الدراسات ‎5 ‏التابعة لقطاع تقييس الاتصالات دراسات بشأن منهجيات تقييم آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تغير المناخ وتنشر مبادئ توجيهية لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة مراعية للبيئة.‎

• يرتئي قطاع الاتصالات الراديوية أن الاتصالات المتنقلة الدولية-‎2030 ينبغي أن ترتكز على كفاءة استخدام الطاقة والتكنولوجيات منخفضة استهلاك الطاقة والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والاستخدام المناسب للموارد في إطار النموذج المطبق للاقتصاد الدائري.‎

‎وتبعث هذه الأمثلة وغيرها على التفاؤل، ولكن حجم التحدي وطابعه الملح يتطلبان نهجاً سياسياً أكثر استدامة وتنسيقاً وابتكاراً. ‏ويجب القيام بعمل عاجل لمعالجة هذه القضايا بطريقة شاملة ومشتركة ووضع جدول أعمال سياسي طموح واستشرافي.‎ وكما ناقش فريق تعبئة الموارد التابع لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بالموارد المالية والبشرية، فإن هذا التوسع في الطموح بشأن العمل الرقمي المراعي للبيئة سيقع خارج نطاق أنشطة الاتحاد الأساسية الممولة حالياً.‎

ويمكن أن يكون المنتدى ‎WTPF-26 بمثابة ‏منصة تتيح إجراء مناقشة أوسع نطاقاً وموجهة نحو المستقبل بشأن قضايا السياسة العامة التي لا تتناسب دائماً مع هيكل القطاع. فعلى سبيل المثال يمكن أن ينظر في آراء تتعلق بالمواضيع التالية:

• وضع سياسات للحد من الأثر البيئي للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم صافي الانبعاثات الصفرية‎.

• وضع سياسات لتسخير إمكانات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لرصد آثار تغير المناخ والتخفيف من حدتها.‎

• وضع سياسات لتعزيز مرونة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مواجهة آثار تغير المناخ.‎

ويمكن للمنتدى أن يدعو الحكومات والهيئات التنظيمية والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين إلى دعم مناقشة مستنيرة ومثمرة، في ضوء مجموعة من التجارب والمنظورات العالمية‎. ‏ومن شأن ذلك أن يدعم الدول الأعضاء في تحقيق أهدافها المتعلقة بالتحول الرقمي وصافي الانبعاثات الصفرية، وقد يوفر أيضاً مدخلات مهمة في مناقشات تغير المناخ.‎

وإن التصدي للتحديات البيئية يمثل أولوية عالمية ملحة. ويمكن أن يوفر المنتدى ‎WTPF-26 ‏منصة مهمة لمعالجة الفرص والتحديات بشكل شامل، والجمع بين واضعي السياسات لصياغة رؤية مشتركة ووضع جدول أعمال السياسات للمستقبل.‎

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ